

الحلقة 4) من برنامج عباد الرحمن : من هم عباد الرحمن

خالد المصلح

عباد الرحمن من هم عباد الرحمن؟ وما اوصافهم في القرآن الكريم؟ كيف نصبح من عباد الرحمن الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم - [00:00:00](#)

عباد الرحمن الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:19](#)

اله الاولين والآخرين رب العالمين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليفه خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:34](#)

فمرحبا واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي نتناول فيه صفات قوم خصهم الله بان اظافهم اليه انهم عباد الله انهم عباد الرحمن انهم اولئك الذين اصطفاهم الله تعالى من الانس والجن - [00:00:52](#)

فاضافهم اليه اضافة تفخيم وتشريف اضافة تكريم توقير اضافة علت بها منزلتهم اضافة سمت بها مكانتهم اضافة قصتهم بين الخلق بانهم اهل الله بانهم عبادهم بانهم اهل فضله وانعامه واحسانه - [00:01:16](#)

هذه الخاصية لا تنالوا ولا تبلغ بمجرد الاماني بل انها تنال بالعمل انها تنال بالسعي انها نتاج ما يكسبه هؤلاء من الاعمال التي لتبلغهم تلك المنازل فمن هم عباد الرحمن - [00:01:43](#)

من هم عباد الله انهم اولئك الذين اصطفاهم الله فشرح صدورهم للنور المبين والهدى القويم الذي جاءت به المرسلون انهم الذين استجابوا لله ولرسله. فحققوا العبادة لله عز وجل. انهم قوم - [00:02:05](#)

شرح الله صدورهم انار قلوبهم بقبول ما جاءت به الرسل من دعوتهم الى عبادة الله وحده. قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:02:28](#)

انهم اولئك الذين استنارت قلوبهم بالاسلام الذي يؤدون به حق الله عز وجل ويقيمون به دينه ويحفظون به مصالح الدين والدنيا اولئك هم عباد الرحمن. عباد الرحمن هم المسلمون الذين - [00:02:50](#)

اورثهم الله تعالى هذا الكتاب المبين. فاستمسكوا به كما قال تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه نعم انه حق مصدق لكل كتاب سبقه انه القرآن العظيم - [00:03:10](#)

اولئك الذين استمسكوا به وامنوا به هم عباد الرحمن والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده خبير بصير ثم اورثنا الكتاب اي منحناه - [00:03:30](#)

و القينا قبوله وتصديقه والايامن به والعمل به الذين اصطفينا من عبادنا يا لها من منزلة! ويا لها من منة! ان يكون العبد من اولئك المصطفين الذين اصطفاهم الله عز وجل فامنوا - [00:03:47](#)

القرآن العظيم وانقادوا لسيد المرسلين طاعة له وانقيادا لامره بذلك يكونون من عباد الرحمن من عباد الله يقول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - [00:04:07](#)

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك باذن الله سابق ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. نعم انهم قوم نالوا الفضل الكبير واستبقى العظيم بما كان من صدق ايمانهم وتصديقهم وانقيادهم للرسول الكريم - [00:04:27](#)

اباعهم لما جاء في الكتاب المبين عباد الرحمن هم الذين قالوا ربنا الله تصدقوا بقلوبهم ثم استقاموا بقلوبهم وجوارحهم والسنتهم كما

يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:04:51](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ثم يأتي عظيم الانعام نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا - [00:05:12](#)

من غفور رحيم ثم يقول الله عز وجل في بيان حقيقة عمل هؤلاء الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. عباد الرحمن هم المسلمون - [00:05:31](#)

عباد الرحمن هم الذين اسلموا له انقياداً امره وشرعه وقياماً بحقه واجتنباً لما نهى عنه جل في علاه فجمعوا بين قبول الاخبار والانقياد لاحكام العزيز الغفار جل وعلا ان عباد الرحمن ايها الاخوة - [00:05:49](#)

والاخوات هم اولئك المؤمنون الذين امنوا بالله عز وجل فطابت افئدتهم لله عز وجل فليس فيها معظم ولا محبوب سواه جل في علاه فقد امتلأت قلوبهم ايماناً به وتصديقاً واثقاراً - [00:06:12](#)

وخضوعاً وذلاً لله عز وجل. انهم قوم ملأ الله قلوبهم الايمان به فكانوا على صلاح في الاعمال واستقامة في الاقوال ونفع الخلق فسلم منهم قريب والبعيد بل نال منهم كل احد خيراً. قد افلح المؤمنون - [00:06:29](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم يحافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامانات -

[00:06:53](#)

وعهدهم راعون والذي لهم على صلواتهم يحافظون. نعم هؤلاء هم المؤمنون انما المؤمنون الذين اذا فذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليه واذا تليت عليه اياته واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً - [00:07:13](#)

وعلى ربهم يتوكلون والذين يقيمون الصلاة واما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذا العطاء الكبير والفضل - [00:07:33](#)

جزيل انما هو لعباد الرحمن. نعم عباد الرحمن هم اولئك الذين وصف الله في كتابه التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وهذا ينتظم جميع ما تقدم - [00:07:55](#)

وبشر المؤمنين. نعم هؤلاء هم عباد الله كل وصف اثنى الله عز وجل في كتابه على اهله واصحابه فانه وصف لعباد الرحمن انه وصف لعباد الله. ولذلك تتحقق العبودية لله عز وجل - [00:08:22](#)

بامتثال ما امر الله عز وجل وبترك ما لها في السر والعلن بالظاهر والباطن ان اولئك هم الموعودون بالعظيم من الاجر والكبير من الفضل ولهم جميل الصفات والثناء في الدنيا والآخرة. انهم الابرار الذين يشربون من عين - [00:08:43](#)

اعدها الله تعالى لعباده من نعيم الآخرة وفضلها وكبير سبقها ذاك سبق المبين والسابقون السابقون. انهم اهل اليمين انهم اولئك الذين جمعوا طيباً القلب وصلاح العمل فجمع الله لهم طيب الجزاء في الدنيا والآخرة - [00:09:08](#)

من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اخي اختي ان مشروعك الذي ينبغي ان تعتني به في دنياك هو الاستكثار من هذه الصفات الطيبة - [00:09:33](#)

استكثر من خصال الخير فالايما بضع وسبعون شعبة اي خصلة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. ولا اله الا الله تدخل الجنة. وامانة الاذى عن الطريق تدخل الجنة. اذا وافقها الاخلاص لله عز وجل - [00:09:52](#)

والحياء خصلة تجلب كل خير. وتحمل على ترك كل سوء. هؤلاء هم عباد الرحمن هؤلاء هم عباد الله الذين اتصفوا بخصال الايمان وخلال الاسلام وقاموا ذلك على وجه الكمال فبلغوا درجة الاحسان. اللهم اجعلنا من المتقين المحسنين - [00:10:12](#)

يا رب العالمين الى خصال البر والتقوى في السر والعلن واعنا على الطاعة والاحسان الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم عبد الرحمن استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:35](#)

وبركاته - [00:10:51](#)